DH فوارق لغتي

07 التجسيم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السبعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:15

وهي بعنوان التجسيم. نجد كل شيء مجسما يوم القيامة. اي انك تراه يا العين. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. هذا الملء انما - 00:00:35

ها هو تجسيم لكلمة الحمد لله. وكذلك فهو تجسيم لكلمة سبحان الله وهذا هو المبدأ القائم عليه وزن الاعمال يوم القيامة. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان - 00:01:05

كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. سورة الانبياء الاية سبعة واربعين لاحظ ان كان مثقال حبة من خردل اي وان وجد شيء من عمل بوزن حبة من خردل - 00:01:35

جسيم للعمل لانه يوزن ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. وكل ما امر به الدين او نهي آآ عنه فهو مجسم. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن - 00:01:55

تعد حدود الله فقد ظلم نفسه. سورة الطلاق الاية الاولى لاحظ ومن يتعدى حدود الله الحدود في اصل بها شيء حسي. فالحد هو الحاجز ونهاية الشيء الذي ان تجاوزه المرء - 00:02:15

دخل في شيء اخر. ومن هنا جاءت كلمة حدود الله كلمة مجسمة لكل ما امر به الدين ولكل ما نهى عنه الدين. وشبهت الاحكام بالحد لان تجاوز كذلك الحد يخرج من حالة الى حالة اخرى اي يخرج من الحل الى المن. اية اخرى تقول اعوذ - 00:02:35

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما. سورة طه الاية مية وحداشر معنى ذلك ان الظلم مجسم يحمل يوم القيامة بدليل - 00:03:05

وقد غاب من حمل ظلما. والظلم نوعان ظلم النفس الخاصة وظلم النفس العامة فظلم النفس الخاص انما يتمثل في ذنوبك مع نفسك وظلم النفس عام انما يتمثل في ذنوبك مع الاخرين. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:25

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. سورة الاعراف الاية تلاتة وعشرين هذا من ظلم النفس الخاصة اي ذنوبك مع نفسك. قال ربما ظلمنا اسامة ظلما اما الظلم العام فقد ورد في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:55

انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. سورة الشورى الاية اتنين واربعين لاحظ يظلمون الناس هذا هو ظلم النفس العام بذنوبك مع الاخرين. والسبيل المذكور في الاية - 00:04:25

انما السبيل على الذين يظلمون الناس انما المقصود به طريق العقوبة والمؤاخذة. وهناك في القرآن الكريم ظلم النفس لاعظم الذي هو الشرك. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:45

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. سورة سقمان الاية تلتاشر ان الشرك لظلم عظيم. اي ان الشرك لظلم عظيم. للنفس. الظلم في - 00:05:05

اصل معناه هو وضع الشيء في غير موضعه. والشرك ظلم عظيم لان الشرك انما هو وضع سادتي في غير موضعها. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يعمل من الصالحات - 00:05:25
سوى هو مؤمن فلا يخاف ضينا ولا هضما. سورة طه. الاية مية واتناشر. لاحظ هناك شرط لعمل صالحات ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن. شرط الايمان. فلا يخاف ظلما ولا هضما. الظلم هو نقصان كل الحق او نقصان بعض الحق. اما - 00:05:45
فهو نقصان بعض الحق اي انه لن يظلم اطلاقا كليا جزئيا فلا يخاف ظلما بنقصان كل الحق او بعضه ولا هضما. اي بنقصان بعض ومن التجسيم ايضا في القرآن الكريم تجسيم الخطيئة. اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:06:15
الرحيم بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون سورة البقرة الاية واحد وتمانين لاحظ واحاطت به هو حسي والذي احاطت به خطيئته فلا يحيط بالشيء الحسي الا شيء حسي مثله ومن هنا فالخطيئة مجسمة بدليل - 00:06:45
واحاطت به خطيئته. وكذلك فان السيئات مجسمة ايضا. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وبدا لهم سيئات ما كسبوا. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:07:15
سورة الزمر الاية تمانية واربعين لاحظ وبدا لهم سيئات ما كسبوا. بدا اي ظهر والظهور يكف للشيء المجسم الحسي بدا لهم سيئات. اذا السيئات ايضا مجسنة في القرآن الكريم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يغفر الذنوب الا الله. سورة ال عمران - 00:07:35
الاية مية خمسة وتلاتين من يغفر الذنوب المغفرة اصل معناها التغطية. والتغطية تكون كونوا للشيء الحسي المجسم اذا فالذنوب كلها مجسمة بدليل مجيء المغفرة معه ها والمغفرة جاءت من المغفر الذي يغطى به الرأس في الحرب وقاية لهذا الرأس - 00:08:05
رأس من السهام ومن هنا فالذنوب مجسمة في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله. ومبدأ التجديد هذا هو السبب وراء تصنيف المعاصي الى كبائر وصغائر لماذا الشيء الحسي الذي تراه مجسما بعينك انما يكون كبيرا او يكون صغيرا. ومن هنا فالمعاصي منها الكبائر - 00:08:35
ومنها الصغائر وهذا تجسيم للمعاصي بل ان هناك اكبر الكبائر واصغر الصغائر وهذا كله انما كان من باب التجسيم في القرآن الكريم. فلم يسأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الصغائر يا رسول الله؟ يسأل عنها يريد تحديدها بدقة - 00:09:05
لماذا؟ لان الصغيرة برغم تصنيفها من الصغائر الا انها قد تتحول الى كبيرة اذا توافرت فيها اسباب من اهمها الاصرار والاستصغار. فان سأل سائل ما الاصرار بالتحديد؟ الاصرار هو التكرار بتعمد فان قال قائل فهل يمكن - 00:09:35
وللكبيرة ان تتحول الى صغيرة الاجابة نعم. حيث قال العلماء والكبيرة قد يقترب وبها من عدم الاصرار. والاستعظام لها ما يلحقها بالصغائر. اذا قاعدة العامة انه لا حدود للصغائر بدليل ان الكلمة قد تكون سببا للهلاك. اذ انه - 00:10:05
ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تابلوغ ما بلغت يكتب له بها سخطه الى يوم القيامة. وفي هذا الحديث ملحظ دقيق - 00:10:35
في التحليل اللغوي. اذ ان الحديث يقول يكتب له بها سخطه الى يوم القيامة حرف الجر الى هنا معناه في يوم القيامة. يكتب له بها سخطه فيه يوم القيامة الا ان الحديث جاء بحرف الجر الى من نوع الترهيب. فان قال قائل ما الدليل على ان - 00:10:55
الى يوم القيامة معناها في يوم القيامة. الدليل على ذلك انه لو كتب الله عليه السخط اي الغضب الى يوم القيامة فمعنى ذلك انه كتبه عليه حتى يوم القيامة. ومعنى ذلك - 00:11:25
انه اغلق امانه باب التوبة. ومن المعلوم في الدين بالضرورة ان باب التوبة مفتوح ما دام الانسان في قيد الحياة اي ما دامت الروح لم تبلغ من الانسان الحلقوم. كذلك - 00:11:45
قد استنتجنا في المحاضرات السابقة ان الذنب هو الاثم الا ان الذنب يتجه اكثر الى العقوق طوبة والاثم يتجه اكثر الى نوع التقصير اي نوع العمل ذاته. الذنب اذا كان - 00:12:05

فيه الحد تحول الى فاحشة. كذلك الاثم اذا تكرر تحول الى خطيئة هذا هو تصنيف المعاصي كلها نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:25
وبركاته - 00:12:45